

مقاصد السور | سورة الحجر | أحمد السيد

أحمد السيد

واحد الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

يا أهلاً وسهلاً ومرحباً مقاصد السور سورة الحجر هذه الصورة أه صورة عظيمة الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها مخاطبة
مبشرة للنبي صلى الله عليه وسلم ببعض المعاني وببعض الالفاظ - 00:00:18

التي لم تذكر أو لم تأتي في القرآن إلا في هذه السورة وهذه السورة من السور كثيرة عدد الآيات قصيرة الجمل متتابعة المعاني
متتالية الالفاظ واه نستطيع ان نقول انها مترابطة المعاني ايضا - 00:00:44

ويمكن ان تربط بين بعض المعاني في اول السورة وفي اخرها وهناك بعض اللفتات لمن يتأمل في اول السورة وآخرها سيجد هذا
الترابط يعني مثلاً حين تقرأ في اخر السورة قول الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما ييش بما يقولون وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذا في اخر السورة ايش في آية في
اول السورة يمكن ان تربطها بهذه الآية - 00:01:25

ببداية السورة ها وقلوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك ده مجنون. شف وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون من جملة ما يقولون
ما قالوه مما حكاه الله في اول السورة وقلوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك المجنون يعني اذا قرأت السورة وانت - 00:01:43

حضر علاقة البداية او اولها باخرها علاقة اوله باخرها اه تستطيع ان تفهم المعاني فهما اه عميقاً آه هذه السورة فيها مجموعة من من
المعاني المركزية فيها مجموعة من المعاني المركزية. هذه المعاني اه يمكن - 00:02:08

ان حتى ان نجد بينها ارتباطاً هي معاني مركزية ولكنها ليست ونفكه عن بعضه مثلاً من المعاني المركزية في السورة معنى الاستغناء
معنى الاستغناء الاستغناء بالحق عن الباطل اين يمكن ان نجد معنى الاستغناء والاكتفاء في السورة - 00:02:29

بالحق عن الباطل ها اين يمكن ان نجد في الصورة الاستغناء بالحق عن الباطل يعني سواء كانت آية صريحة او يمكن ان آآ يعني
ايش؟ ان يؤخذ منها المعنى بشكل عام - 00:02:55

طيب اوضح آية في السورة ربما في معنى الاستغناء تأملوا معي جيداً. قال الله سبحانه وتعالى وقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - 00:03:19

منهم ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين لأن الله اراك هذه السبع المثاني والقرآن العظيم فاستغني بها عن الزخرف وعن
المهليات وعن ما اعطيه الناس لا تمدليس فقط لا ليس فقط استغني - 00:03:37

حتى لا تنظر لا تمدن عينيك الى لا تطاول النظر لا تتطلع لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك
للمؤمنين هذه هاتان الآيتان فيهما معنى الاستغناء بشكل واضح جداً في هذه السورة - 00:04:01

ايضاً من معاني الاستغناء التي يمكن ان نأخذها في من هذه السورة قول الله سبحانه وتعالى وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
اترك هذا لا تقلق دعه وراءك واذهب الى ما يمكن ان تستغني به - 00:04:21

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وانت تفهم من هذا المجموع معنى الاستغناء آآ ايضاً نجد في
بداية السورة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ايش - 00:04:46

درهم يأكل ويتمتع ويلهיהם الامل فسوف يعلمون ايضاً اه سجد من المعاني فاصدع بما تؤمر اعرض اعرض عن المشركين طيب

وايضا نجد من المعاني وان الساعة لاتية فااصفح الصفح الجميل. واضح المعنى - 00:05:09

واضح المعنى في الصورة؟ طيب من خلال هذه الآيات وهذا المعنى ما موجبات الاستغناء ايش الاشياء التي ذكرت في السورة تعين على الاستغناء سواء مو لازم نفس الآيات هذي بس بشكل عام - 00:05:38

في معاني في السورة تعين على الاستغناء طفل الصفح هو نفسه استغناء بس ايش طيب اول شي اول شي واضح تماما انه الاستغناء الاساسي والاكبر في السورة هو الاستغناء بالقرآن - 00:05:58

الاستغناء بالقرآن. ولقد اتيتك سبعا من المثاني سبعا من المثاني اللي هي ايش؟ الفاتحة. الفاتحة والقرآن العظيم تمام؟ تمام ونتيجة ما اتاك الله وما يريد الله منك ان تتعامل به في شأن هذا القرآن الذي اوتيته - 00:06:13

لا تمدن عينيك اذا واحدة من اهم الموجبات او الاسباب للاستغناء القرآن الكريم وانت تعلم وترى وتدرك وتفقه ان القرآن الكريم بحد ذاته لا يغريك ان نظرت اليه - 00:06:33

على انه كتاب مجرد كتاب وانت تعلم ان مجرد التلاوة لا يتحقق بها الاستغناء وانت تعلم كذلك ان تحقيق التلاوة لا تحصل بما يحصل به الاستغناء وإنما الذي يحصل به الاستغناء - 00:07:01

هو ان يعيش الانسان مع هذا الكتاب العزيز يعتبره روحانا لان الله سماه روحانا كذلك او حينا اليك روحانا من امرنا وهذا القرآن من هذه الجهة شأنه عجيب عجيب في سر - 00:07:23

ليس كل من يقرأ القرآن يخرج بنفس النتيجة وليس كل من يتلوه ولو كان بنفس المقام ولا بنفس الاحكام التجويدية يخرج بنفس الاتر بل ان هناك من الناس من يخرج باثر عكسي من تلاوة القرآن - 00:07:45

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا لستوي طيب لان الله يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه ان يستغنوا بهذا الكتاب العزيز - 00:08:06
عن الدنيا وزينتها وزخرفها وعن اذى المشركين وعن وعن وعن فقد اثنى الله على هذا القرآن في هذه السورة ووصفه بصفات متكررة وممتدة ومن ذلك اول اية في السورة ايش؟ الف لام راء - 00:08:28

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين وايضا جاء في هذه السورة اية من اعظم الآيات التي نزلت في القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لحافظون وايضا جاء في هذه السورة وصف القرآن بانه - 00:08:48

عظيم ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم جاء وصفه بأنه عظيم وجاء ذم وهذا مناسبة للنقطة اللي قبل قليل اللي اللي انه ليس كل من قرأ القرآن يستفيد منه. جاء ذم اناس اخذوا موقفا من القرآن خاطئا - 00:09:13

لم يجدهم الا ضلالا كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظين امنوا بعض وكفروا بعض في احد الاقوال المشهورة في التفسير هذا الفعل منه طيب وهذا طبعا يمكن ان ينزل على كل من - 00:09:36

آياخذ بالمتشابه ويترك المحكم ها؟ يقف عند المعاني ويترك الاخرى لا ينظر للقرآن نظرة شاملة آآ عند من؟ الى اخره يضرب معاني الكتاب ببعضها طيب اذا معنى الاستغناء معنى مركزي في الصورة - 00:09:58

وواحد من موجبات الاستغناء القرآن وضحتنا كيف؟ انه القرآن ذكر بطريقة توجب الاستغناء طيب من اه موجبات الاستغناء في السورة تذكر الاخرة وان هناك ساعة اتية وان هناك حساب - 00:10:18

حسابا وان تذكر هذا يعني على الاستغناء والاعراض ها لذلك نجد في البداية ذرهم يأكلوا ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمونها فسوف يعلمون وايضا وان الساعة لاتية فااصفح. الصفح الجميل. واضح - 00:10:43

اما يعنيك على الاستغناء ويعينك على الصبر وعلى الاعراض عن المشركين والجاهلين هو تذكر الاخرة تذكر الاخرة اه ايضا من معاني او من موجبات الاستغناء من موجبات الاستغناء التي يمكن وان لم يعني ربما لا تكون مذكورة بشكل صريح في الصورة بعلاقة مباشرة لكن تفهمها من السياق - 00:11:09

اه تذكر عظمة الخالق واثار اه اتقانه للخلق انه هذي السورة فيها جولة السماء في الارض اه عميقة وان كانت ايات ليست لكنها عميقة

وبليغة الاله وكأنك حين تذهب في هذه الجولة - [00:11:38](#)

تستعين وانت تنظر في هذا العالم الفسيح وانه مدبر لله سبحانه وتعالى وحتى يعني هذى الجولة عجيبة التي في هذى السورة كذا فيها اشارة لبعض تعينك على الاستغناء بهذا الخالق لانه مثلا - [00:12:02](#)

ولقد جعلناها في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم تمام اربعة. طيب والارض مدنها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له - [00:12:18](#)

رازقين الله وحده هو الذي يرزق وان من شيء الا عندنا خزائن عندنا خزائن وما ننزله الا بقدر معلوم. وارسلنا الرياح الى وقحة. فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له خازنين. كلها تبعدك عن الناس تبعد - [00:12:35](#)

عن الشياطين تبعدك انه استغنى استغنى ليس بيدهم ليس عندهم ليس عندهم ها؟ وما انتم له بخازنين. ومن لستم له برازقين وقبلها وحفظناها تمام بعدين الاية الجامعة وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ومعنى البقاء ومعنى البقاء في هذه السورة من المعاني التي - [00:12:53](#)

تعين على الاستغناء ايه معنى البقاء انه انه سواء البقاء النسبي او البقاء الدائم البقاء النسبي مثل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا محفوظ هذا القرآن محفوظ سبقي - [00:13:18](#)

تمام ومن المعلوم ان هذا نسبي ليس هو البقاء الدائم ايه اعني المنزل المطلوب طيب اه وان ربك يحشرهم انه حكيم عليم بعدين تأثيرك هناك في اخر السورة ايضا من المعاني - [00:13:36](#)

ان ربك هو الخالق العليم طيب طيب آآ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اليقين موت في نهاية تمام؟ هذى كلها معاني تعين على الاستغناء عن الاستغناء طيب الان الموجب الثاني من موجبات الموجب الثالث عفوا من موجبات الاستغناء هو - [00:13:58](#)

عظمة الله سبحانه وتعالى والتأمل في المخلوقات وو والى اخره. طيب ممتاز آآ الان هذا فقط معنا مرکزي واحد في وهو معنى الاستغناء من المعاني اللافتة ايضا المرکزية في الصورة وهي لافتة - [00:14:25](#)

اه معنى تأييد النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته وابناته وارشاده الى الوسيلة التي او الطريقة التي يتعامل بها تجاه الاندى والاستهزء وهنا معنى لطيف جدا في السورة من يتأمل فيه - [00:14:44](#)

يجد انسى انسا كبيرا جدا هذى السورة فيها ولقد نعلم انك يضيق تدرك بما يقولون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون طبعا غير انه بمجرد ان يقول لك الله انه يعلم ان صدرك يضيق بما يقولون - [00:15:08](#)

وان هذا وحده فيه الاناث وان الله يرى ويسمع ويعلم ترى يعلم ما يحصلوا عليك غير هذا المعنى بهذه السورة بعض الكلمات وبعض الآيات التي فيها قمة الاناث للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

ايش برأيكم بهذه الصورة شي كذا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم انا بالنسبة لي هو هو اعلى شيء في الصورة خلنا نشوف ايش ايش في معاني انان للنبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب مم - [00:15:54](#)

طيب وما يأتيهم من رسول الا كانوا به؟ لست وحدك هناك من طيب انا كفيتك المستهذئين. جميل. كلها معاني صحيحة. لسا ما جانا. بس لسه ما جات ها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ان الساعة ثلاثة فاصفح الصفح الجميل - [00:16:10](#)

لقد ارسلناها؟ لا تمدن عينيك لا يا سلام لعمرك لعمراك انهم افي سكرتك. لعمراك يقسم الله بحياة المصطفى عليه الصلاة والسلام اذن عمرك يعني زي وحياتك تمام فهمت كيف لمن مع القسم بالنسبة لنا - [00:16:36](#)

ما يجوز لغير الله سبحانه وتعالى كما يقسم بما شاء من مخلوقاته لعمراك يعني الله يقسم ب حياته بحياة المصطفى عليه الصلاة والسلام لعمراك يعني فيها ايناس اجيب عجيب فيها اناس - [00:17:04](#)

والعجب ان تكون في نفس السورة التي ذكر فيها ولقد نعلم انك يضيق صدرك لعمراك وحياتك يا محمد وحياتك يا محمد ها انهم لفي سكرة النعمة هم مع انها جاءت - [00:17:21](#)

في سياق قصة قصة اون لوط اه لكن وانت تستمع القصة يقسم الله وهو يستمع القصة يقسم الله ب حياته عليه الصلاة والسلام طيب

بالاضافة الى انا كفيناك المستهزئين وآآ وما يأتيه من رسول الا كانوا به - 00:17:40

يستهزئون هذا هذا المعنى اه لافت طبعا وعلاقته بما بالمعنى المركزي السابق واضحة اليه كذلك له علاقة له ارتباط بالمعنى المركزي السابق من المعاني في السورة في معنى السلام والامان - 00:18:00

معنى السلام والامان في الصورة نجده في قول الله سبحانه وتعالى طبعا اولا في اه الفاظ الحفظ المتكررة وانا له لحافظون. هم. فهو فالقرآن عليه اه حكم امان من التغيير والتحريف - 00:18:26

وهناك السماء محفوظة وحفظناها هذا امان للسماء وهذا يذكرنا بحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم اه النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لامتي فاذا ذهبت اتى امتى - 00:18:51

ما توعد واصحابي امنة اعفوا وانا امنة لاصحابي اذا ذهبت اصحاب ما يعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتى ما يعدون. هذا في صحيح مسلم. فهنا امان السماء وحفظناها. تمام - 00:19:11

وايضا تجد معنى الامان في السورة في لا بس الامام بشكل صريح ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امن قولوها بسلام امنين ومن معاني الامان في السورة انا كفيناك - 00:19:26

المستهزئين يعني كيف كيف الامان الذي يمكن ان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه خطاب يؤمن انه من عند الله سبحانه وتعالى يقول الله او له فيه - 00:19:45

الله الذي جعل في السماء بروجا والذي خلق ورسل الرياح لواحد والذى هم ذكر في السورة يقول له انا كفيناك المستهزئين كفيناك ايام انا كفيناك المستهزئة انبه عبادي ان اني انا الغفور الرحيم من ايات الرجاء العظيمة جدا. طيب - 00:19:58

اذا واضح معنا الامان في هذه السورة وكما نجد شيء منه مرتبط بالسماء شيء منه مرتبط بالنبي عليه الصلاة والسلام طيب اه من المعاني التي لفتت انتباхи في السورة - 00:20:20

ها انه في اولها ذكر ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם الامل وفي اخرها ذكر لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم وهذا فيه اه ارتباط بين المعنى في اول السورة اه اخرها - 00:20:42

اه في هذه السورة ذكر وهو يرتبط بمعنى الاناث بطريقه او باخرى ولكنه ليس المعنى الاول فيه الاناس ذكر طريقة المشركين وبواعتهم ومحركاتهم وطريقة تفكيرهم وانها اه عبارة عن تكذيب - 00:21:01

استهزاء تقاهة اذى آآ سكرة لعمره كانهم لفي سكرتهم يعمهمون لا يتأملون لا يبصرون اه الله سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك الايات للمتوسلين وانها لبسيل مقيم ان في ذلك الاية - 00:21:24

للمؤمنين لكن هم اه لا يتأملون نعم كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. ولذلك انت تفهم قصة ابليس وتكبره في هذا السياق انه الله سبحانه وتعالى يذكرنبيه صلى الله عليه وسلم وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون - 00:21:44

ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ثم يذكر يذكر الله سبحانه وتعالى قصصا تنطبق عليها هذه المعاني الذين يستهزئون بك هم الذين استهزءوا بلوط عليه السلام لم يستهزئوا به فقط - 00:22:08

وانما اتوا يفعل او للي يؤذوا ضيوفه بي اعظم سور الاذى وبعدين وبعدين اولئك اتين بطريقة غريبة او لم ننهك عن العالمين يعني المشكلة ليست مشكلتنا المشكلة ان انت جبت ضيوف - 00:22:26

او لم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. مقصود؟ الاناث الانبياء اباء للمؤمنين جيد فالبنات هنا بالمعنى المجازي اه اي انه انكحوها انكحوها النساء البنات لا لا تذهبوا الى هذا - 00:22:47

الفعل لعمرك انهم لفيه سكرتهم اه يعمى هون طب لما كيف تربط ايضا بين قصص الانبياء هذه التي حصلت وبين ما يخاطب الله بهنبيه صلى الله عليه وسلم في بداية السورة تجد ان الله يقول وما اهلتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها - 00:23:10

وما يستأخرون ثم تجد الامثلة المصدقة لهذا المعنى لقول الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصيحة مشرقين فاخذتهم الصيحة مشرقين وايضا ايش كمان فاخذتهم الصيحة مصحبين مشرقين ومصحبين طيب اه هذه السورة - [00:23:33](#)

ايضا من المعاني المركزية فيها معنى انه انت يا محمد صاحب رسالة وصاحب حق ولو كان هناك استهزاء ولو كان هناك مشركون ولو كان هناك الشدائيد ولو كان هناك صعوبات - [00:24:00](#)

ولو كان هناك اعداء ولو كان هناك تقاسم واشتراك كما انزلنا على المقتسمين قالوا تقاسموا بالله لنبيته اهله لو كان هناك كيد مشترك فانك عندك رسالة واضحة وهذه الرسالة واضحة - [00:24:18](#)

ثابتة الاصول متينة الاركان ولها اعباء وهذا الاعباء يجب ان تصر لاجلها وان تبلغ هذه الرسالة ولو كان كل هذه العقبات في طريقك لذلك تجد في هذه السورة فاصدع بما تؤمر - [00:24:37](#)

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. وتجد في هذه السورة وقل اني انا النذير المبين وقل اني انا النذير المبين اه هذا هذا المعنى اه الامر بالبلاغ والامر بالاصدح والامر بالاذنار - [00:24:58](#)

مع ذكر الكلام عن المشركين والمستهزئين المعرضين وما الى ذلك فيه تأكيد على ان وجود الاعداء ووجود الانذى ووجود المستهزئين يجب الا يكون مانعا عن السيف الرسالة والبلاغ والاذنار والاستمرار - [00:25:20](#)

اه طيب معنى اخر قريب مع من اخر قريب الله سبحانه وتعالى قال لنبيه انا كفيتكا مستهزئين طيب في معنى مهم جدا وهو معنى يمكن ان تجره الى الى المعاني التي الايات الاخري التي وعد الله المؤمنين فيها بالنصر - [00:25:44](#)

الآن الله يتکفل بایة واضحة انا كفيتكا المستهزئين ومع ذلك يرشده الى الطريق الذي تكون به الكفاية فانا كفيتكا المستهزئين ليس معناه انه اه انتظرا خلاص لن او وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:26:08](#)

خلاص انا مؤمن حق لا ينصر المؤمنين انتهينا. اأ بعدها بآيات قليلة وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين انه ترى من صور الكفاية التي سينزل الله بحسبها كفایته عليك - [00:26:35](#)

ان تلجم الى التسبیح بحمد الله والى السجود ففي ذلك معنى ينزل الله عليك به الكفاية على انه قد تکفل الله بذلك فهو يرد عن آآ عن عرضه سبحانه وعن عرض النبي صلى الله عليه وسلم يکفيه والى اخره مما نعلم مما حصل في السيرة النبوية - [00:26:56](#)

اه طيب اذا اذا انت کمتبع للنبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت تعتقد بما قال الله سبحانه وتعالى ان تتصروا الله ينصركم اه هناك اسباب تتخذها يکفيك الله بها - [00:27:21](#)

يكفيك الله بها. والكافية هنا ليس مقصود فيها مجرد الكفاية الحسية وانما ايضا کفایة المعنویة طيب اه المعنى الفسیح في الصورة الذي يلفت الانتباھ کثيرا وقد يكون بقدر الانفساح والسعۃ - [00:27:42](#)

الذی في ایات السماء والریاح والمستقدمین والمستاخرين ها کما تذهب بذهنك هناك الى السعة الى في انفساح اخر وانفساح اخر في السورة لا يقل سعة عن سعة السماوات والارض وهو انفساح الصدر - [00:28:08](#)

وانشراحه وطمأنیتھ باللایواد والاعتصام والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى وهذا معنى لا يعلمه ولا يدرکه ولا يفهمه الا المؤمنون المتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولو قلت ما قلت من هنا الى ما شئت من الحديث - [00:28:37](#)

ان هناك بعض المعاني التي تتحقق للانسان المؤمن المتوكل المعتصم بالله سبحانه وتعالى التي يشاهد فيها ويلمس فيها هذه السعة والانفساح بعد ضيق الصدر والشدة والحزن وو والى اخره وان هذا - [00:29:04](#)

معنى من المعاني التي هي اوسع بكثير من انفساح الصدر المحدود بالمؤسسات الدنيوية لو قلت ما شئت من هنا الى ما شئت عن هذا المعنى فلن يفهم لن يفهم - [00:29:23](#)

ولن يستوعب الا لمن كان عالما بالله متوكلا عليه معتصما به وقد عاش هذا المعنى قد عاش هذا المال لذلك انت تلمس هذی هذی الفسحة الكبيرة بعد قول الله ولقد نعلم انك يضيق - [00:29:40](#)

الآن يضيق صدرك بما يقولون. تمام؟ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذا الان انت عشت تعیش هذی هذی المعنى ایه فسبح

بحمد رب وكن من الساجدين هذى الاية القصيرة - 00:30:00

تفتح ضيق هذا الصدر وتحدث الانفراج بين جنبيه حتى لا تكاد تبصر هذين الجنبيين فسبح بحمد رب وكن من الساجدين واعبد رب حتى يأتيك اليقين هذا الانفساح هذا الانفساح المعنوي يتحقق - 00:30:20

يتحقق معنى الجنة الدنيوية التي يتتحدث عنها العباد العباد ولما يقول او حين يقول بعض العباد مساكين اهل الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها ترى هذا الكلام ممکن انت تأخذه وتضعه حالة واتساب تقول ما شاء الله يعني تمام - 00:30:46
وممکن تلقاها تغريدة في تويتر وتسوی لها في تويتر انه عبارة جميلة ممکن تقرأها في كتاب من كتب السلوك وتقول والله يا سلام يعني لم لم يذوقوا احلى ما فيها - 00:31:08

وممکن تؤمن بها ايمانا حقيقيا صادقا عميقا. وانت تدرك ادراكا تاما ان من لم يعش هذه المعاني وغادر هذه الدنيا قد غادرها ولم يذوق احلى ما فيها واجمل ما فيها - 00:31:20

وهذا الذي تتحقق عنده هذه المعاني يسهل عليه ان يطبق قول الله سبحانه وتعالى الذي في هذه السورة لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم لأن هذه المتعة - 00:31:39

التي التي ترونها التي ترونها هي متعة اقل شيء يمكن ان تقوله فيها انها اقل شيء اقل شيء انها محدودة وزائلة هذا اقل مکدر ومنغص له الاقل شيء نزائله و - 00:31:58

محدودة تمام تrepid ان تغوص اکثر اس وقل وفتشر جوانب النقص التي تكون في الاستمتاع الدنيوي في الاخير هو استمتاع ناقص انت ناقص مما ينفص عليك هذا الاستمتاع ان تعلم انه زائل - 00:32:22

تمام مجرد انك تعلم انه هذا زائل هذا ينفص عليك يعني انت تستمتع اقصى متعة في الدنيا تفكر طب هذا حتنتهي صح اه اقرأ في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:32:50

قارنين فيها لا يبغون عنها حولا تمام طيب انت تستمتع في هذه الحياة الدنيا بملذاتها يأتيك مرظ وينفص عليك صح حتى الماء الماء الذي تشربه يطلع لك مر في في فمك - 00:33:12

تمام ينفص عليك تضيق عليك الارض ما رحبت تذهب الى الجنة الله يقول لك لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمحرجه تذهب الى الدنيا تعيش سعيدا في مجال في زاوية - 00:33:29

ما لك دخل باحد ومبسوط يجييك اذى واحد سفيهه يتكلم عليك واحد ظالم يتسلط عليك اه حتى لو كنت مثلا ما استطاع انه يسلبك هذا الممتلك فعلى الاقل تسمع تسمع ما يؤذيك وما يضرك يمكن انت عايش - 00:33:50

في الاخير في ناس في المجتمع الذي فيه ما فيه تذهب الى الجنة لا يسمعون فيها لفوا ولا تأتي الا قيلا تماما سلاما فهو نعيم من كل الاتجاهات وبكل الصور - 00:34:16

تنتظر الى ما يمكن ان يلجم اليه الناس ويؤمنون به او يؤمنوا به في الدنيا نفس الشيء غير التعيم غير الملذات الان الكفاية والامان تجد انه كله نسيبي كلو الائمان بسبب انتسابك الى سلطان او رئيس - 00:34:38

ما اكثر ما رأينا تغير الأحوال وما اكثر ما في التاريخ من عبر رئيس اليوم يصبح مرؤوسا في الغد يكون في عز يصبح يمسي في عز ويصبح في ذل فهذا الالتجاء اليه التجاء الى نقص - 00:35:00

الى غير مأمن طيب تلتجأ الى من الى صديق تلتجئ الى اب الى ام الى كلها امان نسيبي قد تؤوي الى شخص ويكون مأمونا حفيضا الى اخره ثم يموت يموت اقل شيء - 00:35:21

لذلك الانفساح الذي يحصل هنا في السور لان الاعتصام هو بمن لا يموت بالحي ونحن الوارثون كل ما هذا كل ما على الارض هو الى الله سبحانه وتعالى طائر لذلك - 00:35:46

هذه السورة اه فيها الانفساح بهذا المعنى في هنا افتتاح هذا المعنى مع انه فيها ذكر انى المشركين وانك لمجنون قولهم انك لمجنون وشدة الانحطاط الذي كانوا فيه في قصة - 00:36:05

قوم لوط والاستكبار الذي فيه ابليس. ونسينا في معنى الحفظ قول الله سبحانه وتعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هذا في معنى الحفظ ايضا في السورة. نعم - [00:36:24](#)

طب احنا دحين ليش قلنا الايات اللي في الجنة في سور اخرى ونسينا الاية اللي هنا اي نعم معليش لازم نرجع شوي اي انه عدم المنففات في الجنة. جميل انت لازم تربط هذى بمعنى لا تمدن عينيك اذا ما متعنا به ازواجا. تمام - [00:36:38](#)

قلوب اسلام امنين وزعنما ما في صدورهم من غل اخوان. اخوان احيانا الغل الذي في نفسك هو الذي ينفص عليك. صح صح صح ولا؟ حتى لو ما اذاك احد - [00:36:57](#)

احيانا مجرد وجود الغل في نفسك ينفص عليك تعرف كثير من الناس ينفص عليهم لمجرد ان يدركون ان هناك من هو اكثر تنعما منهم في هذه الدنيا بس ما سوا لك شي - [00:37:10](#)

بس تشعر بالضيق ومبرجاته لهذا الغل والحسد كثيرة جدا. طيب في الجنة اه وزعنما ما في صدورهم من غل ما في ما في حسد في الجنة. ما في لو اخذ اخوك بحوارك ما يأخذ ما تشعر حتى شعور حتى شعور له - [00:37:26](#)

بحسد او غل او اي شيء خلاص ما في. الجنة سلام على رسوم المتقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجيها وما هم منها بمخرجين بينما هنا زائل ذرهم يأكل ويتمتع ويلهم ويلهم نماء فسوف - [00:37:46](#)

اه يعلمون. طيب ايش المعنى اللي كنا ذكرناه اخر شي بعددين رجعت الان هاي المعنى بدأت في تمام مم حق اللواء لواء التأويل ايوه الایواء انه انه اه لما الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:38:08](#)

اه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية. فاصفح الصفحة الجميل ان ربكم هو الخلاق العليم. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم - [00:38:33](#)

واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين ها ثم يقول الله له فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون - [00:38:51](#)

ثم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذى كل المقدمات ان يقول الله له فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين واعبد ربكم حتى يأتيك اليقين هذا الشعور التام بالكافية - [00:39:09](#)

الشعور التام بالكافية وبالایواء الذي لا اه ينفص عليه معنى اه من معاني النقص او من معاني اه الزوال طيب السورة كما ذكرت تذكر ان المشركين ما عندهم شي لو ما تأتينا بالملائكة - [00:39:29](#)

ان كنت من الصادقين انك لمجنون اه يستهزئون هذا اللي عندهم استهزاء وهم مجرمون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين وحتى لو رأوا الايات لو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لك قالوا انما - [00:39:51](#)

سکرت ابصارنا بل نحن قوم مسحور فهولاء هم ثم اه ابليس استكبرواه جنوده هم الذين يضللون وو الى اخره فهذا آآ يعني يعين كثيرا على الاعراض تنفيذ الاوامر التي في الصورة اعرض عن المشركين - [00:40:11](#)

اصفح الصفحة الجميل آآ انا كفيتك سبح بحمد ربكم وكن من الساجدين واعبد ربكم. المعنى الذي يؤخذ من هذه المعاني التفصيلية كلها جيد هو ضرورة ان يكون لديك هم تعيش لاجله. ورسالة تسعى لتحقيقها - [00:40:32](#)

وهذه الرسالة يجب ان تكون عظيمة مبرهنة واسعة الافق ممتدة وان تشتعل عليها وان يكون لك من معاني الاستغناء ما يمكن ان تستغبني به ولا يكن مشروعك في الحياة هو - [00:40:58](#)

اه تتبع المستهزئين تتبع المعرضين الانشغال بالآخرين تشتبث القلب في اوديته لابد ان يكون عندك شيء انت تقوم به شيء انت تتمسك به آآ ايضا من من جملة هذه المعاني الالمة في السورة هي انه - [00:41:21](#)

انه الداعي لابد له من زاد داعي لابد لهم زاد وانه هذا الزاد يتمثل بالاساس بالقرآن الكريم هذا في الاساس يتمثل في القرآن وانه هذا هو المصدر هذا هو المحرك - [00:41:42](#)

السجود زاد خاصة عند الذى تسبيح بحمد الله السجود. لذلك هذه التوجيهات وان كانت للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه

وسلم بشكل مباشر الا ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يستأنسون - 00:42:00

يستأنسون بها. هذه السورة فيها ان القرآن لا يستفيد منه كل احد. العبر لا يستفيد منها كل احد. انها لبسيل مقيم واضحة هذى اثار اولئك القوم ببسيل مقيم واظحة في السبيل في الطريق يرونها وانكم لتمرون عليهم مص Higgins وبالليل افلا تعقلون؟ جيد - 00:42:18
وهذا القرآن كله يؤكّد على هذا المعنى. انه ولذلك الانسان ترى هذا مؤنسه انك حين ترى الحق ترى دلائله ثم ترى شدة الاعراض عنه وشدة التمسك بالباطل هم؟ انت يعني عندك ما يؤنسك - 00:42:38

اـ انه تعلم ان من الايات ان وجود الايات لا يعني وجود الهدایة وان هناك مواضع اخـرى ومحركات اخـرى هي التي يجعلهم يتمسكون بمثل هذا ساـصرف عن اياتي الذين - 00:42:55

يتکبرون في الارض بغير الحق ختاماـ اذا مشيت في السورة من اولها تمر على الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ القرآن ثم تصعد الى السماء وتذهب الى الرياح والارض ثم تذهب الى قصة بداية الخلق ثم النار ثم الجنة ثم قصة ابراهيم ثم قصة لوب ثم - 00:43:10

ما ذكر ايـات متتالية وسريعة آآ تشعر بالنهاية التي فيها نهاية هذا التتابع والانتقال وكأنـها محطة الوصول محطة الوصول ومحطة الامان ومحطة وضع الركاب هـا فسبـح بـحمد رـبـك وـكنـ منـ السـاجـدين - 00:43:35

تشعر تـشعر انه السـجـودـ هناـ اذاـ فيـ عـمـيقـ فيـ الاـسـتـقـرارـ وـالـطـمـأـنـيـةـ بـعـدـ كلـ هـذـاـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حتـىـ يـأـتـيـكـ اليـقـينـ الدـعـاـةـ الىـ اللهـ المـصـلـحـونـ يـحـتـاجـونـ الىـ التـأـمـلـ فـيـ هـذـهـ السـورـةـ - 00:44:04

التمسـكـ بـوصـاـيـاهـ الصـدـعـ بـالـحـقـ تـبـلـيـغـ رسـالـةـ الاـسـتـغـنـاءـ عـدـمـ النـظـرـ الىـ الدـنـيـاـ عـدـمـ النـظـرـ الىـ ماـ مـتـعـ بـهـ اـصـنـافـ النـاسـ اـزـواـجـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ التـمـسـكـ التـسـبـيـحـ اللـجوـءـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:44:20

اـ السـجـودـ ثـمـ الثـبـاتـ حتـىـ المـمـاتـ لـانـ اليـقـينـ هـنـاـ معـناـهـ الموـتـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حتـىـ يـأـتـيـكـ اليـقـينـ فـاـنـاـ عـبـادـتـيـ وـثـبـاتـيـ مـسـتـمـرـ الىـ الـاـنـتـقـالـ منـ هـذـهـ الدـنـيـاـ هوـ يـقـينـ هوـ حقـ هوـ قـطـعـيـ هوـ شـيـءـ - 00:44:39

قاـهـرـ يـأـتـيـ لـلـجـمـيعـ لـاـ مـفـرـ عـنـهـ وـلـاـ مـنـاـصـ وـاـنـاـ عـنـدـيـ مـنـ العـدـةـ وـالـزـادـ وـالـنـظـرـ فيـ آآـ ماـ يـتـعـلـقـ بـايـمـانـيـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ماـ يـكـفـيـنـيـ لـيـ التـمـسـكـ حتـىـ المـمـاتـ فـهـيـ سـورـةـ مـنـ السـورـ المـؤـسـسـةـ للـثـبـاتـ - 00:45:01

بـمـعـنـىـ الثـبـاتـ حتـىـ المـمـاتـ. وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:45:19